



التظاهرات تتواصل في معظم المدن السورية... أ.ف.ب

## سوريا: أكثر من 40 قتيلاً في جمعة "ماضون"

وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليروزار قوله برهان غليون زار، أمس الأول الجمعة، مكتب وزير الخارجية الفرنسية.

وقال فاليروزار إن "برهان غليون زار مكتب الوزير"، وأضاف "كرتنا له كم نحن مصدومون من استمرار خطورة القمع في سوريا".

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية أعلنت الخميس الماضي ان اعضاء في المعارضة السورية سوف يزورون وزارة الخارجية في باريس وهي تنوي تطوير علاقاتها مع المعارضين لنظام بشار الأسد.

وكان وزير الخارجية الان جوييه ارب مطلع سبتمبر/ ايلول عن رغبة باريس في تطوير الاتصالات مع المعارضة السورية.

ويدير برهان غليون، الذي ولد عام 1945 في سوريا، مركز دراسات الشرق المعاصر في باريس، وهو أيضا أستاذ علم الاجتماع السياسي في إحدى الجامعات الباريسية.

ومن المقرر ان يجتمع تحالف القوى العلمانية والديمقراطية السورية، اليوم وغدا السبت، في باريس لدعم الثورة السورية.

الضحايا الذين قتلوا على يد القوات السورية حسب قولهم منذ بدء المظاهرات في سوريا.

ويظهر التقرير الجديد أن عدد الضحايا ارتفع من 2100 إلى ما يزيد قليلا على ثلاثة آلاف قتيل.

### مجلس وطني جديد

جاء ذلك بعد يوم من إعلان بعض قوى المعارضة السورية عن تشكيل مجلس وطني يهدف إلى أن يكون الواجهة التي تمثل المعارضة السورية في الداخل والخارج.

وجاء في الإعلان أثناء المؤتمر الذي عقده المعارضة في مدينة اسطنبول التركية أن نحو نصف أعضاء المجلس هم من معارضي الداخل ولكن لم يعلن عن أسمائهم لأسباب أمنية.

وكان معارضون سوريون ينضون تحت لواء "تنسيقيات الثورة" شكلوا مجلسا آخر أطلقوا عليه اسم "المجلس الانتقالي السوري" وعينوا على رأسه برهان غليون مدير مركز الدراسات الشرق المعاصر في جامعة السوربون بباريس.

فرنسا، وثلقت وكالة الأنباء الفرنسية عن المتحدث باسم

درا في "ملاحقات أمنية في بلدة بصر الحرير" وقتل سادس في بلدة تسيل برصاص قوات الامن.

وقتل شخصان في دمشق برصاص الامن بينما قتل شخصان آخران في محافظة ريف دمشق بحسب المرصد.

وقال المرصد إن "مواطننا استشهد الجمعة متأثرا بجروح أصيب بها الخميس واعيدت جثة مواطن الى نويه بعد اختفاء لأكثر من شهرين".

وقال المرصد ان 11 شخصا "اختفوا الخميس الماضي وعثر على جثامهم في احراج عدة قرى بجبل الزاوية".

وقتل القسم الاكبر من هؤلاء الاشخاص في الساعات الاربعة والعشرين الاخيرة خلال عمليات شنتها قوات الامن بحسب المرصد.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان إن بين القتلى تسعة أشخاص في محافظة ادلب اثنان منهم في قرية سرجة كانا اعتقلا مؤخرا وعثر عليهما لاحقا جثتين.

"3000 قتيل" نشرت منظمة (إنسان) لحقوق الإنسان، والمنظمة العالمية للحملات (أفاز)، أمس الأول، الجمعة تقريرا محدثا، يظهر ان فيه بالتفصيل عدد وأسماء

### دمشق / وكالات

ارتفع عدد قتلى تظاهرات جمعة "ماضون حتى إسقاط النظام" إلى أكثر من أربعين شخصا بأيدي قوات الأمن في أنحاء متفرقة من البلاد خلال المظاهرات التي خرجت عقب صلاة، أمس الأول، الجمعة للمطالبة بإسقاط النظام. وتقول مراسلة بي بي سي في دمشق ليينا سنجاب: إن حصيلة قتلى مظاهرات امس الاول الجمعة في سوريا أربعة وأربعون شخصا.

وذكر المرصد السوري من مقره في لندن لوكالة فرانس برس ان سبعة اشخاص قتلوا "خلال عمليات مدهامات وملاحقات أمنية بريف حماه".

وقتل ثلاثة اشخاص في قريتي سرجة وكفر عويد في منطقة جبل الزاوية في محافظة ادلب برصاص قوات الامن التي قامت بعمليات دهم في هذه المنطقة شمال غرب سورية بحسب المرصد.

وفي حمص قتل متظاهران برصاص عناصر الامن خلال تجمعات في بضعة احياء شارك فيها الاف الاشخاص كما ذكر المرصد السوري وناشطون.

وقال نشطاء ان خمسة اشخاص قتلوا في محافظة

## في الحدث

### حازم مبيضين

## لماذا تعارض حماس؟

واضح أن حركة حماس تتخذ هذه الأيام مواقف تتنافى مع مبدأ الوطنية الفلسطينية، مجرد منازعة منافستها حركة فتح، وهي في هذا الإطار تعتبر إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس توجيهه إلى الأمم المتحدة، لطلب عضوية لدولة فلسطين خطوة منفردة، تتضمن مخاطر كبيرة، وهي خطوة غير مقنعة وغير مقبولة عند شيوخ حماس، باعتبار أن المخاطر التي تتضمنها هذه الخطوة كبيرة، ويمكن أن تمثل مسا بالحقوق الوطنية، كحق العودة وتقرير المصير وحق المقاومة، وهي أيضا ( وهذا مرتبط الفرس ) منفردة ولا تستند الى أساس أي توافق وطني، وهي شكلية لن تبنى عليها أية جدوى حقيقية.

هل هي مصادفة أن تلتقي مواقف حماس مع مواقف نتنياهو الذي ندد بالخطوة واعتبر أن الفلسطينيين لن يحققوا السلام بمساعدهم في المنظمة الدولية، ومع الموقف الأميركي الذي أعلنه وزيره الخارجية هيلاري كلينتون، ودعت فيه الفلسطينيين للعدول عن فكرة الذهاب إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بدولتهم، ويعتد أنثين من كبار دبلوماسيه إلى المنطقة لحاوله ردع الفلسطينيين، ومع الموقف الأوروبي الداعي للعودة إلى التفاوض العيبي الذي خبره الفلسطينيون على مدى عدة أعوام وتعاملوا معه بصبر الجمال واقتنعوا مؤخرًا بعدم جدواه، إذا استمر على نفس المنوال.

عباس المتوجه بأمل إلى الأمم المتحدة بعد أيام، يؤكد مسبقاً أن سعيه لنيل العضوية لدولة فلسطين العتيدة، لن يمس بأي حال من الأحوال منظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وأن هذه المنظمة التي قادت نزالات الفلسطينيين على مدى عدة عقود ستواصل المسيرة التي عمدتها دماء خليل الوزير وكمال عدوان والآلاف من الشهداء وسيبقى دورها قائما وفاعلا حتى تحقيق الاستقلال التام والناجز، وحل جميع قضايا الحل النهائي وعلى رأسها قضية اللاجئين، والمؤكد أنه لا الرض الأميركي غير الأخلاقي، ولا المناورات التي تتقنها حكومة نتنياهو، ولا مباحكات حماس، حتى وإن وفتت جميعا متكافئة متضامنة مستمع عباس من المضي قدما في كل الخطوات التي تحقق أمل الفلسطينيين بدولتهم الوطنية المستقلة.

إدارة أوباما الديقراطية تكرر اليوم بصلافة تحسد عليها مواقفها السابقة التي أدت إلى انهيار جهود الرباعية الدولية في إصدار بيان مشترك قبل شهرين حول جهود السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، وهي اليوم تطلب عباس بدعوة القوى الفلسطينية إلى الاعتراف بإسرائيل، ونيل العف، وقبول الاتفاقات السابقة كاملة، ويعني ذلك إلزام حماس بتبني مواقف سابقة لمنظمة التحرير، وبالتالي منع إنجاز المصالحة الوطنية وترك الساحة نهيا للمنازعات التي تضعف الموقف الفلسطيني، إضافة إلى استئناف التفاوض حول الأمن والحدود بدون مرجعية واضحة وبالتالي الاعتراف بالتغييرات الديموغرافية والجغرافية غير الشرعية التي حدثت خلال الاحتلال، وبالتالي شطب مبدأ العودة إلى حدود الرابع من حزيران.

التفاوض على قاعدة ( لا شيء منق عليه إلا حين يتم الاتفاق على كل شيء ) التي تتبناها واشنطن إكراما لعيون نتنياهو واللوبي الصهيوني، وتؤيدهم في ذلك حماس للأسف، مرفوض فلسطينيا، حتى وإن تعذر الحصول على أصوات تسعة أعضاء في مجلس الأمن تعترف بالدولة الفلسطينية، وهو ما يجنب واشنطن حرج اللجوء إلى الفيتو، فالخطوات السياسية مستمرة، وهناك الجمعية العامة، التي تعرف أن قرارها لا تملك قوة قرارات مجلس الأمن من الناحية الإجرائية، لكنها تمتلك قوة أخلاقية ستحرج واشنطن، وتضع حكومة نتنياهو في الزاوية التي تستحق، وعندها سنسأل حماس، لماذا عارضت خطوة عباس؟

## من الصحافة العالمية



### لماذا يساند الكثير من السوريين نظام الأسد؟

عن صحيفة: كرستيان ساينس مونيتور

■ رغم العزلة الدولية العميقة لنظام الأسد، فإن نفوذ مساندي النظام يزداد. وكحقيقة، فإن الأسد كان يرى أن قاعدة دعمه تتناقص بسرعة بعد الحملة الوحشية التي قام بها ضد المتظاهرون. لكنه بقي في السلطة بفضل السوريين الذين لم يتقبلوا ضده من رجال الأعمال المستفيدين من النظام ومن الأقلية المسيحية التي تخشى من القوى الإسلامية بعد سقوط الأسد. هذا الدعم يشكل سورا منيعا للنظام ضد الضغوط الخارجية، يمنعه من الانحناء لتهديدات الجامعة العربية أو غيرها من المنظمات الدولية ويقيه قويا. قوة دعم النظام تأتي بشكل خاص من مدينتي دمشق وحلب اللتين يسكنهما الأغنياء المحبون للأسد. ويرى البعض أن الدافع لهذا الدعم هو المصالح الخاصة لقادة الجيش ورجال الأعمال الذين ربطوا مستقبلهم بمستقبل النظام وماز الوال ير اهنون على يقانه خاصة وأن تصاعد العنف خلال شهر رمضان قد زاد من الخوف وقلص حجم المتظاهرين. تكررت التقارير أن الكثير من الجنود تخلوا عن واجباتهم ما أدى إلى إعفاء وزير الدفاع علي حبيب من منصبه لكنها لم تذكر تخلي أي دبلوماسي أو مسؤول حكومي بارز. وبينما كان بعض رجال الأعمال غير راضين عن محسوبية النظام وخروجهم إلى الشوارع مع المتظاهرين، فإن الصناعيين الكبار يرون العمل في ظل النظام هو الخيار الوحيد، وهذا يعود إلى أن أقرباء وحلفاء الأسد - بضمنهم ابن عمه رامي مخلوف - مازالوا يسيطرون على الكثير من الخطوط الاقتصادية في البلاد. أما في حلب فإن الهدوء النسبي يعود إلى المصالح التجارية، حيث أمضى الناس أربعين عاما وهم يعملون لدى النظام. وهناك عامل آخر هو الخوف مما سيأتي بعد الأسد، إذ أن انهيار بعض المواطنين الذين يعيشون في ظل النظام يمكن أن يؤدي ليس فقط إلى الحرب الأهلية وإنما إلى انتفاضة إقليمية أيضا بسبب علاقات الأسد الوثيقة مع إيران وحزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية.

معمر القذافي، وتمكن الثوار من السيطرة بالكامل على مطار مدينة سرت، قبل أن يعودوا وينسحبوا منه كما انسحبوا من مناطق من بني وليد بعد أن تعرضوا للقصف مكثف من كتائب القذافي.

بعد سيطرة الثوار على أنحاء واسعة من ليبيا، للدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي وبتتها قساة الرأي العراقية التي تتخذ من سوريا مقرا لها.

وقال القذافي في رسالته "إن الإرهاب والدمار الذي يمارسه حلف شمال الأطلسي على منطقة سرت لا يمكن وصفه ولم يكن له مثل في السابق".

والجمعة أيضا توجه وفد من المجلس الوطني الانتقالي الليبي إلى النيجر، للمطالبة بتسليم الساعدي القذافي، أحد أبناء معمر القذافي.

وقال مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي إن الوفد سيطلب من النيجر تسليم الساعدي القذافي ومسؤولين آخرين في النظام السابق فروا من البلاد.

معمّر القذافي، وتمكن الثوار من السيطرة بالكامل على مطار مدينة سرت، قبل أن يعودوا وينسحبوا منه كما انسحبوا من مناطق من بني وليد بعد أن تعرضوا للقصف مكثف من كتائب القذافي. وكانت الأمور نفسها قد تكررت الخميس الماضي، حيث تقدم الثوار ثم عدوا لينسحبوا تحت ضغط القصف المكثف لكتائب القذافي.

فألخمس تمكن الثوار الليبيون من الوصول إلى منطقة "جسر الغربية" داخل مدينة سرت، مستط رأس الزعيم الليبي معمر القذافي، وأحد آخر المعائل التي مازالت تحت سيطرة الكتائب الموالية له، بحسب بيان صادر عن المجلس العسكري في مصراتة، مشيرا إلى أن الثوار دخلوا المدينة من ناحية الجنوب والغرب المدينة.

وكان ثوار مدينة مصراتة قد حاصروا مدينة سرت التي تبعد عن العاصمة طرابلس 400 كيلومتر من ناحية الغرب، والتي تختبئ فيها بعض الكتائب



معارك ضارية في مدينة سرت... أ.ف.ب

بعد تأييد 114 دولة ومعارضة 17، وفي الأثناء تستمر حالة الكر للذافي في الجزء الشمالي من ليبيا، في محاولة لتخليصها من فلول كتائب القذافي، الموالية للزعيم المتوارى عن الأنظار،

والجمعة، الاول من امس، شن الثوار هجمات على آخر معقلين للذافي في الجزء الشمالي من ليبيا، في محاولة لتخليصها من فلول كتائب القذافي، الموالية للزعيم المتوارى عن الأنظار،

### نيويورك / CNN

وافقت الجمعية العمومية للأمم المتحدة الجمعة على أن يمثل المجلس الوطني الانتقالي الليبي بلاده في المنتدى الأممي، وذلك

### ■ ساركوزي وكاميرون وعدا الليبيين بالقبض على القذافي

قالت صحيفة بديلي تلجراف البريطانية، إن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ورئيس الوزراء البريطاني فيفيد كاميرون، وعدا المجلس الانتقالي الليبي بالقبض على العقيد الهارب معمر القذافي. وأشارت الصحيفة إلى أن كلا من كاميرون وساركوزي قوبلا بصفاءة بالغة واستقبلا "استقبال الفاتحين" في بنغازي، التي زارها بعد زيارتهما التاريخية لطرابلس.



نيكولا ساركوزي

### ■ باراك في واشنطن لعقد صفقات أمنية وعسكرية جديدة

توجه وزير الدفاع الإسرائيلي "إيهود باراك" إلى واشنطن مساء أمس الأول، الجمعة لعقد لقاءات مع نظيره الأمريكي "ليثون بانيتا" وعدد آخر من كبار المسؤولين الأمنيين بمن فيهم رئيس وكالة المخابرات المركزية الـ "CIA" الجنرال "ديفيد بتراوس"، وذلك لعقد صفقات عسكرية وأمنية معهم.



إيهود باراك

المباحثات بين الجانبين ستتناول أيضا القضية الإيرانية والتطورات الأخيرة بالشرق الأوسط والتحرك الفلسطيني لدى الأمم المتحدة.

### ■ ستروس يعترف بمحاولة اغتصاب صحفية

قالت مجلة كلوزير الفرنسية، أن مدير صندوق النقد الدولي السابق دومينيك ستروس-كان قد اعترف أنه حاول اغتصاب صحفية في عام 2003 التحرش بالصحفية ترستان بانون. أشارت المجلة إلى أن ستروس- كان اعترف في التحقيقات أنه خلال مقابلة صحفية جمعهه بيانون قبل ثماني سنوات حاول اغتصابها، لكن بعد مقاومتها وإصرارها اضطر لتكرها تخرج من المكتب، وذلك بعد توجيهها له تهمة محاولة التحرش بها في مكتبه أثناء رغبته في تدوين كتاب له.



دومينيك ستروس

### ■ باريس ستتحمل مسؤوليتها بشأن الاعتراف بفلسطين

أكدت فرنسا أنها ستتحمل مسؤولية تبنيها بشأن مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وقال برنار فاليروز المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، في تصريحات صحفية له مساء الجمعة الاول من امس، تعقبا على خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أكد على هذا الأمر نهاية الشهر الماضي في كلمته أمام مؤتمر السفراء الفرنسيين.



برنار فاليروز